إسهام المستشرقين في ترجمة النص الأدبي العربي القديم إلى لغات العالم

The contribution of orientalists in translating the ancient Arabic literary text into the languages of the world

د/ عبد القادر بليله [1,*]، ط.د: رشدي ضيف [2]

[1] جامعة الوادي، (الجزائر)، **Abdelkader070586@gmail.com**

[2] جامعة تبسة، (الجزائر)، **Rochdi.dif@univ-tebessa.dz**

تاريخ الإيداع: 2022/20/15 **تاريخ المراجعة**: 2022/07/04 **تاريخ النشر**: 2022/11/30

ملخص:

يسعى هذا البحث في الكشف عن بعض إسهامات المستشرقين، في مجال ترجمة روائع النصوص الأدبية العربية الكلاسيكية شعرا ونثرا، إلى اللغة اللاتينية ومنها إلى باقي اللغات (الفرنسية، الألمانية، الإنجليزية، الإيطالية ...)، ويروم إبراز دور الترجمة - باعتبارها وسيطا فاعلا في نقل النصوص - في التعريف بالتراث العربي الأدبي للثقافات الأجنبية، ومدى تأثيره في آداب الغرب.

كما يتناول مراحل نقل كتب الأدب العربي القديم إلى اللغات الأخرى، وقبل تحقيق هذه الغايات يقدم البحث في بدايته مفهوم الترجمة، وبواكير نشاط الاستشراق الترجمي، وأهم دوافع اهتمام المستشرقين بالتراث الأدبي العربي القديم.

الكلمات المفتاحية: استشراق، ترجمة، نص أدبي، قديم، لغات.

Abstract:

This research seeks to reveal some of the contributions of orientalists, in the field of translating masterpieces of classical Arabic literary texts, poetry and prose, into Latin then to other languages (French, German, English, Italian...), and aims to highlight the role of translation - as an effective mediator in Transfer of texts - in introducing the Arab literary heritage to foreign cultures, and the extent of its impact on Western literature.

It also deals with the stages of transferring books of ancient Arabic literature to other languages. Before achieving these goals, the research presents at its beginning the concept of translation, the early activities of translation Orientalism, and the most important motives for Orientalists' interest in the ancient Arab literary heritage.

***Key words:**. Orientalism, translation, literary text, ancient, languages*

* المؤلف المراسل.

تقديم:

تعد موضوعة الاستشراق orientalisme" من الموضوعات التي ما زال النقاش حولها قائما ومفتوحا ومتشضيا على حقول معرفية عديدة من مثل: الأنثروبولوجيا، علم التاريخ، علم الاجتماع، السياسة والاقتصاد، تاريخ الأدب ونقده، الآداب المقارنة... فالاستشراق ظاهرة فكرية معقدة،ومتشابكة تمتد في الزمان والمكان، يتداخل في تكوينها الدين والإيديولوجيا، والمعرفة، والقوة،والتوسع والسيطرة،والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع، والمستشرقون "orientalistes" جنسيات مختلفة، وطبقات متفاوتة، وأصناف بين المتعصب والموضوعي، والسؤال الذي يلح في الطرح هنا مالذي يغري الآخر (الغربي) بدراسة الشرق عامة، والعرب والمسلمين بصفة خاصة من حيث: التاريخ والجغرافيا والعلوم والآداب، والثقافة، والعادات، والتقاليد، وكل ما يشكل الكيان الروحي والمادي للشرق؟ وما السر في اهتمام وتقصي منجزات الشرق والشرقيين العلمية والأدبية؟

لقد تعددت وجهات نظر الدارسين في تفسير احتفاء الغرب بعلوم الشرق وآدابه، فهناك من يرى أن اهتمام الأوروبيين اللامحدود بكافة البنى المشكلة لكيان الشرق عامة، والعرب المسلمين على وجه التحديد هو الأفق الإبستيمي الذي من خلاله يرى الغرب ذاته، وفي الوقت نفسه المعيار الفيصل في الحكم على هذه الذات "فالآخر بوصفه اختلافا دينيا أو ثقافيا، يشكل أفقا للذات، وأحيانا جزءا من النظرة للذات سواء تقدم باعتباره شريكا مسالما أو في هيئة كيان غاز، أو في صفة محتل متغطرس، أو مفاوض مهادن، أو تقدم إلى مساحة الوعي كاختلاف جسدي أو ثقافي..." 1.

ولما كان مجال بحثنا يتعلق باهتمام المستشرقين بالنتاج الأدبي العربي القديم شعرا ونثرا، وتحديدًا ترجمته إلى اللغات الأخرى، فإننا سنحاول تبيان ملامح جهود هؤلاء العلماء الأجانب في نقل النصوص الأدبية إلى اللغة اللاتينية، ومنها إلى باقي لغات العالم، وكيف أدت الترجمة دورها في التعريف بهذا التراث الفني، وترحيله لينتقل إلى مصاف الآداب العالمية المؤثّرة لا في الآداب الأوروبية فحسب، بل في آداب الأمم الأخرى، وماهي أهم النصوص الأدبية التي عكف المستشرقون على ترجمتها،ونشرها للقارئ والمثقف الغربي عامة، والمهتمين بالدراسات العربية والإسلامية بصفة خاصة.

وقبل معالجة هذه العناصر يجدر بالبحث في بدايته تقديم تعريف مبسط بمصطلح "الترجمة" ما دلالاتها، وماهي غاياتها؟

أولا- في مفهوم الترجمة:

الترجمة "Traduction" نشاط وممارسة إنسانية تفاعلية قديمة ومستمرة، أوجدتها الحاجة إلى معرفة الآخر المختلف لغويا وثقافيا وحضاريا، وخلق التواصل معه، وهذا النشاط قد ساهم في ارتقاء الحضارة الإنسانية، واغتناء ثقافات الأمم المتواصلة .

وكما تساعدنا الترجمة في معرفة الآخر فإنها في الوقت نفسه تسعفنا في فهم وإدراك ذاتنا، فاطلاع الآخر على محمولاتنا اللغوية والفكرية والحضارية، يبرز عناصر المطابقة والاختلاف بيننا وبينه، ويكشف مدى التقدم والتأخر الحاصل بيننا، ولعل النقد الذي يقدمه الآخر لنا والتأويل الذي يطرحه عنا هو خطر الترجمة وفاعليتها.

وعلى هذا فالترجمة كانت ولا تزال القناة الأبرز في ارتحال الثقافات بين الأمم، والأداة الفاعلة في هجرة النصوص، والوسيط الأنجع لتلاقح الأفكار وتبادر المعارف والخبرات، وكلما ازداد النشاط الترجمي بين الأمم ازدادت الإنسانية ارتقاء وتطورا وتفاعلا.

1- الترجمة لغة:

جاء في لسان العرب: "التُّرْجُمَان والتَّرْجُمَان: المفسر للسان... الترجمان، بالضم والفتح: هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع التَّرَاجِم، والتاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه..."[2].

فالترجمة بهذا المعنى: التفسير والنقل أي نقل الكلام من نظام لساني إلى نظام لساني آخر.

وفي معجم "LE ROBERT" الترجمة "Traduction" هي: فعل، أسلوب الترجمة " Action, maniére de Traduire" وترجمة نص أو مؤلَّف هو منح مقابل في لغة غير لغته الأصلية[3].

2- الترجمة اصطلاحا:

للترجمة تعريفات عديدة يصعب حصرها لذا سنورد بعض التعاريف لها من داخل الثقافتين العربية والغربية.

يعرفها صفاء خلوصي بقوله: "الترجمة فن جميل يعني بنقل ألفاظ ومعان وأساليب من لغة إلى أخرى بحيث أن المتكلم باللغة المترجم إليها يتبين النصوص بوضوح ويشعر بها بقوة كما يتبينها ويشعر بها المتكلم باللغة الأصلية"[4] .الترجمة بهذا الاعتبار فن يندرج تحته الحذق والمهارة والعلم والحدس والذوق والخبرة، وهذا التعريف يطرح إشكالية هل الترجمة فن أم علم؟. أم إنها جمع بين قواعد العلم والمهارة والخبرة المكتسبة؟

فيما يذهب أحد الباحثين إلى جعل الترجمة "عملية" تتم بين نظامين لغويين مختلفين وفيها يقوم المترجم "بتحويل نص مكتوب أصلي original وهو ما يسمى بالنص المصدر Source Text في اللغة اللفظية Verbal الأصلية إلى نص مكتوب يسمى النص المستهدف Target Text، وهذا النوع ينتمي إلى ما يسمى بالترجمة بين لغتين inter Lingual Translation ..." [5].

أما المستشرق الفرنسي "أرنست ميرسييه" "Ernest mercier" فإنه يعرف الترجمة بقوله: "فالمترجم يجب عليه إعادة الكلمات أو النص المزمع ترجمته بحيث يستطيع أن يثير بدقة نفس الانطباعات، ولهذا السبب فإنه لا يجب تقليد عدد الكلمات ونظامها، ولكن التعبير عن قيمتها والفكرة التي هو مكلف باستحضارها". [6]

ويرى بأن صنع المترجم الجيد لا يتم إلا بتحقق شرط الكفاءة المدعمة بالتكوين العام مع الاجتهاد الشخصي، والذوق الذي يرشده إلى الشكل والتعبير بالنسبة لكل حالة، إضافة إلى التدقيق المستمر، والأمانة في النقل، وإذا ما تحققت هذه الشروط فالمترجم يصبح فنّانا لا يقل درجة عن صاحب العمل الأصلي[7].

ويذهب مواطنه المستشرق "ريجيس بلاشير" "R. Blachére (1900- 1973) وهو من أبرز المنظرين والمترجمين للنص العربي القديم شعرا ونثرا إلى وجوب إخضاع الترجمة لمبادئ عامة من بينها قوله: "ينبغي للترجمة أن تُصمّم على أساس الاكتفاء بنفسها، ولا ينبغي أن تكون شرحا ساذجا للنص، ولا ترجمة حرفية له..." وتُراعى حركة الجملة، وطابع الأسلوب، والنغمة، وكل ما يقع في حيز الفن والذوق. ويحافظ المُتَرجم، قدر الإمكان، على ترتيب النص الأصلي منعا لأي تغيير في بنيته". [8]

وبشكل عام فالترجمة من خلال الآراء السابقة هي فن ومهارة وعلم يخضع لقواعد وأسس يجب مراعاتها. ومهما بلغت الترجمات من الدقة والصرامة المنهجية تظل محاولة لتقريب معاني النصوص الأصلية التي نشأت في نسق لغوي وثقافي مغاير لنسق اللغة والثقافة المنقول إليها.

ثانيا-بواكير نشاط الاستشراق الترجمي ودوافعه:

ذهب "يوهان فوك" في كتابه "تاريخ حركة الاستشراق" إلى أن ظهور الإسلام وامتداده شكل صدمة للغرب المسيحي، فنشط "التبشير" من أجل التصدي لهذا الدين الجديد الذي عُدَّ "هَرطَقَةً" يجب محاربتها، فاندفعت الكنيسة إلى ترجمة القرآن، وتعلم اللغة العربية، ويرى بأن سنة 1143 ميلادية هي السنة التي ظهرت فيها أول ترجمة لاتينية للقرآن على يد "بطرس المبجل رئيس دير كلاني"[9].

ولأن العرب والمسلمين قد حافظوا على تراث القدماء من الإغريق والرومان بترجمته من اللسان السرياني إلى اللسان العربي في مجالات معرفية عديدة من مثل: الطب، والفلك، والرياضيات والجغرافيا...كل هذا حث علماء أوروبا على ترجمة ميراث الأجداد من العربية إلى اللاتينية.[10]

يُفهم من هذا أن الاستشراق منذ نشأته الأولى قد تولت الكنيسة رعايته وتوجيهه، وأقام دعائمه رجال اللاّهوت والرهبان من أجل جدال المسلمين، ومعرفة سر انتشار دينهم والإطلاع على أسباب ازدهار علومهم واتساع معارفهم.

وقد ذهب المستشرق الألماني "رودي بارت" إلى جعل بداية ظهور حركة الاستشراق متزامنة ببداية النشاط الترجمي حيث يقول: "إن بداية الدراسات العربية والإسلامية ترجع إلى القرن الثاني عشر. ففي عام 1143 تمت ترجمة القرآن لأول مرة إلى اللغة اللاتينية بتوجيه من الأب بتروس فينيرا بيليس رئيس دير كلوني...وعلى الأرض الإسبانية وفي القرن الثاني عشر أيضا نشأ أول قاموس لاتيني عربي".[11]

كما أنه يدعم فكرة أن التبشير كان الدافع القوي إلى الإهتمام باللغة العربية، ففي القرنين الثالث عشر والرابع عشر بذل المستشرق "رايمونوس لالوس الميورقي نسبة إلى جزيرة "ميورقة" الإسبانية جهودا كبيرة لإنشاء كراسي لتدريس اللغة العربية[12].

لم يكن الدافع الديني وحده سببا في اهتمام المستشرقين باللغة العربية والترجمة منها إلى اللغات المحلية أو اللاتينية؛ فالرغبة العلمية وحب الإطلاع على ما وصلت إليه الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى من الرقي والازدهار في شتى ميادين الحياة،وخاصة العلمية كان سببا قويا في اهتمامهم بترجمة العلوم العربية(اللغة، الأدب، الرياضيات، الكيمياء، الطب، الفلك، الجغرافيا...) هذه المعارف كانت من أهم أسباب نهضة أوروبا فيما بعد.

وفي سياق الحديث عن مقومات نهضة الغرب وازدهار علومه، يعترف بعض المستشرقين بفضل العرب وحضارتهم، فيقول أحدهم"... إن ما ندعوه العلم الحديث ظهر في أوربا نتيجة لروح من البحث جديدة، ولطرق من الاستقصاء مستحدثة لمنهج التجريب والملاحظة والقياس، وتطور العلوم والرياضيات إلى صورة لم يعرفها اليونان وهذه الروح وتلك المناهج العلمية أدخلها العرب إلى العالم الأوربي".[13]

بالإضافة إلى الدافعين الديني والعلمي وإسهامهما في نشوء حركة الاستشراق، وبلورة مناهجه وتشكيل فلسفته،كانت هناك دوافع أخرى وراء النشاط الترجمي الاستشراقي من مثل: الاستعمار والسيطرة، الاقتصاد، السياسة، المغامرة وحب الاستطلاع.

ثانيا- مراحل ترجمة التراث الأدبي العربي القديم:

قبل الحديث عن مراحل ترجمة التراث الأدبي العربي الكلاسيكي إلى اللاتينية ومنها إلى باقي لغات العالم يستوقفنا سؤال مهم لماذا اهتم المستشرقون بالأدب العربي القديم جمعا وتحقيقا وترجمة ودراسة وتأريخا...؟

فبالإضافة إلى الجودة الفنية للأدب العربي القديم التي جعلته أكثر قدرة على اجتياز حدوده اللغوية، والثقافية وولوج العالمية، وبما يحمله من معان إنسانية ودلالات فكرية ورؤى فلسفية فهو أيضا كما يرى أحد الباحثين يمثل جانبا من "الشخصية العربية أحسن التمثيل ويُمَكِّنُ الراغبين من دراستها على أكمل وجه وأبدع منهاج وهذا هو السر في إقبال الاستشراق على الأدب العربي الكلاسيكي والمعاصر باهتمام زائد". [14]

لاشك أن انتقال العمل الأدبي من حيز أدبه القومي إلى فضاء العالمية يجب توفير بعد توسيطي له "فلكي يصبح العمل الأدبي عالميا يجب أن يُترجم ويُنشر ليصبح في الإمكان أن يُقرأ ويُستقبل من جانب المتلقين في مختلف أرجاء العالم"[15]

فما هي إذن مراحل انتقال التراث الأدبي العربي القديم إلى دائرة العالمية؟

1- الترجمة إلى اللغة اللاّتينية:

تحتل الترجمة مكانة هامة بين الوسائط التي تم من خلالها استقبال التراث الأدبي العربي القديم في الفضاء الاستشراقي، حيث برز هذا التراث في الثقافة العالمية شرقًا وغربًا من خلال ترجمات المستشرقين لروائع هذا الأدب.

بعد إنشاء كراسي اللغات الشرقية بما فيها العربية في عواصم العلم الأوروبية: (باريس، روما، أكسفورد، بولونيا وصلمنكة) تمكن الدارسون الغربيون من إتقان اللغة العربية، وتخرج العديد من المتخصصين في الدراسات العربية، واشتغلوا بتدريس الأدب العربي وغيره من الآداب الشرقية[16].

يرى أحد الباحثين أن نشاط الترجمة من العربية إلى اللاتينية إزداد خلال القرون الوسطى خاصة خلال القرون الثلاثة: الثاني والثالث والرابع عشر وفي هذا دليل على رغبة الأوروبيين في استرفاد مقومات الثقافة العربية الإسلامية، واللافت في هذا الأمر أن الترجمات من العربية إلى اللاتينية مست ميادين علمية وأدبية كالطب والرياضيات والهندسة وعلم الفلك والفلسفة واللغة والأدب...[17].

كانت اللغة اللاتينية هي لغة العلم والثقافة في أوروبا، وكانت الترجمة تتخذ شكلا مباشرا من العربية إلى اللاتينية أو غير مباشر من العربية إلى العبرية أو الإسبانية المحلية ومنها إلى اللاتينية، ولكي تنجح عملية نقل المؤلفات الأدبية العربية إلى اللغة اللاتينية كان لابد من وضع معاجم (عربية/ لاتينية) تسهل ترجمة تلك الروائع الأدبية.

من أوائل المعاجم العربية اللاتينية التي ألفت من أجل جدال المسلمين ومناظراتهم كان بحسب رأي "يوهان فوك" في القرن الثاني عشر الميلادي (القرن السادس الهجري) لمؤلف مجهول وإن كان محتواه يدل على أنه كتب في إسبانيا المسيحية وربما يكون لأحد الرهبان الناشطين في مجال التبشير[18]، وتوالت اجتهادات

المترجمين في صنع معاجم عربية/ لاتينية قصد نقل الكتب العربية في مجالات علمية وأدبية شتى "... ومن أهم المعاجم معجم وضعه باحث يدعى يوهان بان بعنوانLexicon Arabico Latinum chrestom athia,vien، كما أن أعمالا ببليوغرافية نشرت لرصد المؤلفات التي تمت ترجمتها، ومنها" الأعمال العربية المترجمة باللغة اللاتينية منذ القرن الحادي عشر للميلاد" من قبل المستشرق الألماني هنري فستنفلد (1808- 1899) باللغة الألمانية... وقد اهتم فستنلفد بالتراث الأدبي العربي وقام بنشر تراجم الأدباء لابن قتيبة، وعرف بمؤرخ الأدب العربي". [19]

ومن المعاجم التي ألفت في بدايات القرن التاسع عشر معجم المستشرق الألماني "فرايتاج" (1788- 1861) في أربعة أجزاء قضى في تصنيفه سبع سنوات كاملة، وقد سمّاه "المعجم العربي اللاّتيني" [20] .

ومن أوائل الكتب الأدبية العربية المترجمة إلى اللاتينية:

مجموعة من الأمثال العربية تتألف من مائتي مثل لا يُعرف مرسلها، ترجمها المستشرق الهولندي الشهير "توماس إربينوس" (1584- 1624) إلى اللاتينية سنة 1615 م.

"شرح الكلم النوابغ للعلامة الزمخشري" لعلي النسفي من علماء القرن السابع الهجري وقد قام المستشرق "هنري ألبرت شولتز" بشرحه لاتينيا وقد طبع في لايدن سنة 1772.

كتاب "الأغاني" لأبي الفرج الأصفهاني الذي يعد معلمة أدبية ولغوية كبيرة أولاها الباحثون الغربيون عناية بالغة، وقد ترجم المستشرق الألماني "كوزجارتن" (1792- 1862) هذا الكتاب إلى اللاتينية بجانب النص العربي وقد صدر الجزء الأول في "جريفسفلد" (ألمانيا) سنة 1840[21].

كتاب "كليلة ودمنة" لابن المقفع تُرجم أول مرة إلى اللاتينية تحت عنوان " Directorum thumanae vitae" ويعني "دليل الحياة البشرية" وتم طبعه سنة 1480 م على يد "يوحنا الكابوني"[22].

ترجمة المعلقات إلى اللغة اللاتينية قام بها المستشرق الإنجليزي "وليام جونز" الذي أتقن إلى جانب العربية اللاتينية والسنسكريتية والفارسية[23].

معلقة عمرو بن كلثوم ترجمها إلى اللاتينية وعلّق عليها المستشرق الألماني "كوزيجارتن"[24].

2- الترجمة إلى اللغات الأوروبية:

ترجم المستشرقون عددا هائلا من الكتب الأدبية التي جمعت نصوص الشعر والنثر العربي القديم، مع ما حوته من لغة وتاريخ وفكر وسياسة ونظم وعادات... بالإضافة إلى ترجمة دواوين الشعر العربي القديم إلى شتى اللغات الأوروبية (الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، الإسبانية، الانجليزية، الهولندية...) وسنذكر نماذج من هذه الترجمات التي عني فيها الاستشراق بتراث العرب الأدبي القديم:

مقدمة كتاب "ابن قتيبة" (الشعر والشعراء) ترجمها إلى الفرنسية مع مقدمة وتعليقات المستشرق الفرنسي "جودفروا- ديمومبين" (1862- 1957) باريس 1948. [25]

مقامات الهمذاني ترجمها إلى الألمانية "ريشر، أوسكار" (1883- 1972) (لويفنبرك 1913). وله ولع كبير بدراسة الأدب العربي تحقيقا وتأليفا[26].

ترجمة كتاب "كليلة ودمنة" إلى الإيطالية على يد المستشرق الإيطالي "أنطوان فرانشيسكو" عام 1552 م[27].

ترجم المستشرق الكبير الروسي "كراتشكوفسكي" (1883- 1951) "رسالة الملائكة " للمعري سنة 1910[28].

ترجم المستشرق الهولندي "فيلمت، جوهانس" (1750- 1825) معلقة لبيد وعنترة إلى الألمانية (ليدن) 1816[29].

كتاب "الدُّرُّ المختار" جمع فيه المستشرق الفرنسي الشهير "دي ساسي" (1758- 1838) أفضل ما للعرب من أشعار كقصيدة: "يادارميّة بالعلياء فالسند"، وقصيدة الأعشى: ودّع هريرة إنّ الركب مرتحل إلخ متنا وترجمة وتعليقا (1827)[30].

خاتمة:

لاشك أن ترجمة الفن عموما والأدب خاصة عملية صعبة ومعقدة، قد تفشل في نقل روح وخصائص العمل الأدبي الذي نشأ في سياق لغوي وثقافي مغاير تماما لسياق اللغة والثقافة المنقول إليها، وبغض النظر عن مدى نجاح عملية ترجمة نصوص الأدب العربي القديم شعرا ونثرا أو إخفاقها من قبل المستشرقين إلا أنها حققت نتائج ايجابية يمكننا أن نوجزها في النقاط الآتية:

أسهمت ترجمات المستشرقين في نقل الأدب العربي من دائرته القومية إلى حيز العالمية والآداب الإنسانية.

التعريف بالأدب العربي القديم، وإطلاع المثقف الأوروبي على النتاج الأدبي العربي الشرقي.

حفظ تراث العرب الأدبي من الضياع من خلال جمعه وفهرسته ثم ترجمته ونشره.

توفير مادة دراسية للمتخصصين في دراسة الأدب العربي من المستشرقين والباحثين الأوربيين فلا وجود لأبحاث ودراسات في غياب النصوص.

دور عملية الترجمة في المثاقفة، وبيان مواطن التأثير والتأثر بين الآداب ذات السمات الإنسانية والحضارية المشتركة.

الهوامش

1 أفاية، محمد نور الدين، الغرب المتخيل صورة الآخر في الفكر العربي الإسلامي الوسيط. ط1، بيروت: المركز الثقافي العربي. 2000، ص: 51.

2 ابن منظور. لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي. القاهرة: دار المعارف. المجلد 1، حرف (التاء) ص:66.

3 Le Robert ,Dictionnaire D'aujourdhui Langue Française, histoire, géographie cultur general, France loisirs 123, boulevard de Grenelle, paris, 1992, p : 1027

4 خلوصي، صفاء. فن الترجمة. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986. ص14.

5 عناني، محمد. نظرية الترجمة الحديثة. مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة. ط1 مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان. 2003، ص: 5.

6 ميرسيليه، أرنست. الترجمة في الجزائر. ترجمة: حسين خمري. الجزائر: دار أقطاب الفكر. جانفي 2006، ص: 32.

7 المرجع نفسه. ص: 32 و 33.

8 ريجيس بلاشير، جان سوفاجيه. قواعد تحقيق المخطوطات العربية وترجمتها (وجهة نظر الاستعراب الفرنسي) ترجمة: محمود المقداد. ط1. بيروت، لبنان: دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية: دار الفكر. 1409 هـ- 1988 م. ص: 66.

9 ينظر: يوهان فوك. تاريخ حركة الاستشراق الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا حتى بداية القرن العشرين. نقله عن الألمانية: عمر لطفي العالم. ط2. بيروت، لبنان: دار المدار الإسلامي. حزيران/ يونيو/ الصيف 2001 إفرنجي. ص:17.

10 المرجع نفسه. ص: 13.

11 رودي، بارت. الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية المستشرقون منذ تيودور نولدكه. ترجمة: مصطفى ماهر. القاهرة: المركز الثقافي القومي للترجمة، الهيئة العامة للكتاب، سلسلة ميراث الترجمة، ع: 1784. 2004. ص: 14 .

المرجع نفسه. ص 14 و 15. 12

13 عبد الفتاح عاشور، سعيد. المدنية الإسلامية وأثرها في الحضارة الأوروبية. ط1. القاهرة: دار النهضة العربية. 1963 ص: 128.

14 سمايلوفيتش، أحمد. فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي. 1418 هـ/ 1998 م. ص:

15عبده، عبود. الأدب المقارن مشكلات وآفاق. د ط. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب. 1999. ص: 134.

16ينظر: العقيقي، نجيب. المستشرقون. ط5. القاهرة: دار المعارف. 2006، الجزء الأول. ص: 139.

17 ينظر: المقداد محمود. تاريخ الدراسات العربية في فرنسا. مجلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ع: 167، نوفمبر 1992، ص: 183

18 ينظر: يوهان، فوك. تاريخ حركة الاستشراق. ص: 21.

19 المحاسني، سماء زكي. ترجمة التراث الأدبي العربي إلى اللغات الأخرى بين الماضي والحاضر. ط1. الكويت: مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع، مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس للتراث الأدبي- الكويت (32)، 1439 هـ- 2018 م. ص: 31 و 32.

20 ينظر: العقيقي، نجيب. المستشرقون. الجزء الثالث، ص: 459.

21 ينظر: المحاسني، سماء زكي. ترجمة التراث الأدبي العربي إلى اللغات الأخرى بين الماضي والحاضر. ص: 34 و 35.

22 ينظر: المرجع نفسه. ص: 53.

23 ينظر: المرجع نفسه. ص: 83

24 ينظر: العقيقي، نجيب. المستشرقون. الجزء الثاني. ص: 361.

25 ينظر: المرجع نفسه. الجزء الأول. ص: 229 و 230.

26 ينظر: المرجع نفسه. الجزء الثاني. ص: 447 و 448.

27 ينظر: المحاسني، سماء زكي. ترجمة التراث الأدبي العربي إلى اللغات الأخرى بين الماضي والحاضر. ص: 53.

28 ينظر: العقيقي، نجيب. المستشرقون. الجزء الثالث. ص: 434.

29 ينظر: المرجع نفسه. الجزء الثاني. ص: 306.

30 ينظر: المرجع نفسه. الجزء الأول. ص: 165.

المراجع:

1- أفاية، محمد نور الدين، الغرب المتخيل صورة الآخر في الفكر العربي الإسلامي الوسيط. ط1، بيروت: المركز الثقافي العربي. 2000.

2- خلوصي، صفاء. فن الترجمة. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986.

3- رودي، بارت. الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية المستشرقون منذ تيودور نولدكه. ترجمة: مصطفى ماهر. القاهرة: المركز الثقافي القومي للترجمة، الهيئة العامة للكتاب، سلسلة ميراث الترجمة، ع: 1784. 2004.

4- ريجيس بلاشير، جان سوفاجيه. قواعد تحقيق المخطوطات العربية وترجمتها (وجهة نظر الاستعراب الفرنسي) ترجمة: محمود المقداد. ط1. بيروت، لبنان: دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية: دار الفكر. 1409 هـ- 1988 م.

5- سمايلوفيتش، أحمد. فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي. 1418 هـ/ 1998 م.

6- عبد الفتاح عاشور، سعيد. المدنية الإسلامية وأثرها في الحضارة الأوروبية. ط1. القاهرة: دار النهضة العربية. 1963.

7- عبده، عبود. الأدب المقارن مشكلات وآفاق. د ط. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب. 1999.

8- العقيقي، نجيب. المستشرقون. ط5. القاهرة: دار المعارف. 2006.

9-عناني، محمد. نظرية الترجمة الحديثة. مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة. ط1 مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان. 2003.

10- المحاسني، سماء زكي. ترجمة التراث الأدبي العربي إلى اللغات الأخرى بين الماضي والحاضر. ط1. الكويت: مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع، مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس للتراث الأدبي- الكويت (32)، 1439 هـ- 2018 م.

11- ابن منظور. لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي. القاهرة: دار المعارف.

12- المقداد محمود. تاريخ الدراسات العربية في فرنسا. مجلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ع: 167، نوفمبر 1992.

13- ميرسييه، أرنست. الترجمة في الجزائر. ترجمة: حسين خمري. الجزائر: دار أقطاب الفكر. جانفي 2006.

14- يوهان فوك. تاريخ حركة الاستشراق الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا حتى بداية القرن العشرين. نقله عن الألمانية: عمر لطفي العالم. ط2. بيروت، لبنان: دار المدار الإسلامي. حزيران/ يونيو/ الصيف 2001 إفرنجي.

15 -Le Robert ,Dictionnaire D'aujourdhui Langue Française, histoire, géographie cultur general, France loisirs 123, boulevard de Grenelle, paris, 1992.